القيادة الفلسطينية مصرة على التوجه للأمم المتحدة وميتشل يتوقع اضطرابات

واشنطن تعلن استخدام «الفيتو» ضد دولة فلسطين

■ ،،عواصم/ وكالات

أعلنت الولايات المتحدة رسمياً وصراحة أمس، أنها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد محاولة الفلسطينيين الحصول على الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند "يجب ألا يكون مفاجئاً، قيام الولايات المتحدة بمعارضة مسعى للفلسطينيين في نيويورك لمحاولة إقامة دولة لا يمكن التوصل إليها إلا عبر التفاوض. لذلك نعم، إذا تم التصويت على شيء في مجلس الأمن، ستستخدم الولايات المتحدة حق النقض".

وأشارت نولاند إلى أن إدارة الرئيس باراك أوباما أعربت باستمرار عن معارضتها هذا المسعى. واعتبرت أيضاً أن تقديم الطلب الفلسطيني يبقى غير مؤكد.

وأعرب المبعوث الأمريكي السابق إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل عن تشاؤمه حيال فرص تحقيق السلام "على المدى القصير" بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال "من الصعب التفاؤل جداً حيال الأشهر المقبلة. على المدى القصير يتوقع حصول المزيد من الاضطرابات".

وأعلن السناتور السابق أنه لا يعتقد أن بديلاً قد يظهر في الأيام المقبلة لمشروع الفلسطينيين الطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بدولتهم، وعلى الأخص، فإنه "ليس مرجحاً" أن تثمر جهود الأمريكيين في وقف الفلسطينيين. وبالتالي سيكون الفيتو الأمريكي في الأمم المتحدة "مؤكداً".

غير أن ميتشل أكد أنه يأمل في تحقيق السلام على المدى الأطول، معتبراً أن الطرفين لا يملكان خياراً آخر. وقال إن وجود إسرائيل مهدد بثلاثة عوامل هي الديموغرافيا والأسلحة الجديدة و"نزع الشرعية".

وتابع أن على الفلسطينيين الاستعداد من طرفهم لقبول حل بدولتين لن يكون "مثالياً".

وكانت القيادة الفلسطينية قد أكدت عقب اجتماعها أمس في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس أنها ماضية في توجهها للأمم المتحدة لطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين.

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بعد الاجتماع في بيان "تؤكد القيادة الفلسطينية ضرورة استمرار التوجه نحو الأمم المتحدة في دورتها ٦٦ من أجل الحصول على الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية".

وتابع "سوف تواصل القيادة الفلسطينية جهودها مع دول العالم لتحقيق هذا الهدف وتعتبر أن تحقيق هذا الإنجاز سوف يساعد على إطلاق عملية سياسية جادة ويسهم في مفاوضات ذات هدف واضح بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧". واستهجن البيان "ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية واليمين الإسرائيلي من تخويف وتضليل للشعب الإسرائيلي من الاعتراف بدولة فلسطين". وطمأن البيان الشعب الإسرائيلي إلى أن "هذا التحرك لا يمس شرعية دولة إسرائيل، بل إنه السبيل الوحيد لضمان امنها وامن شعوب المنطقة".

واكد ان "تعامل الأمم المتحدة الايجابي مع حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال هو الطريق الوحيد الصحيح لتخليص عملية السلام من جمودها".

واعتبرت "ان الوصول إلى قرار الأمم المتحدة بشأن الاعتراف بدولة فلسطين وحدودها يعزز مكانة منظمة التحرير ويؤكد انجاز اهدافها الشاملة بتحقيق العودة". ودعا البيان "الى اوسع تحرك جماهيري في فلسطين ومخيمات الخارج ودول العالم العربي ودول العالم لمساندة التحرك نحو الأمم المتحدة".

وفي هذا الصدد، اطلقت امس في رام الله الحملة الوطنية لدعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة من خلال مسيرة شارك فيها نشطاء فلسطينيون، فيما يتوقع ان ترتفع وتيرة الحملة في ٢٣ من الشهر الجاري حين تعقد جلسة المنظمة الدولية.

لكن بيان القيادة الفلسطينية شدد على "ضرورة الالتزام التام لهذه التحركات الجماهيرية بالوسائل السلمية، سيما ان قطعان المستوطنين المدعومة من الحكومة والجيش الإسرائيلي يحاولون دفع المنطقة إلى العنف وتخريب تحركنا السلمي الذي سيثبت جدواه".

وكان عضو القيادة الفلسطينية عزام الاحمد قال قبل بدء الاجتماع ان الضغوطات على القيادة الفلسطينية مستمرة ومتواصلة لثنيها عن هذا التحرك، مشيرا إلى ان اخرها كان خلال لقاء المبعوثين الأمريكيين ديفيد هيل ودينيس روس الرئيس عباس الاربعاء.

وقال انهما "كررا الطلب الأمريكي بعدم التوجه لا إلى مجلس الامن ولا إلى الجمعية العامة للامم المتحدة" مشيرا إلى ان عباس "ابلغهم ان قرار القيادة الفلسطينية بالتوجه لطلب عضوية دولة فلسطين الكاملة لا رجعة عنه ولا يتعارض مع استئناف المفاوضات على اساس وقف الاستيطان ومرجعية حدود عام ١٩٦٧م". وتابع ان "الخلاف مع الإدارة الأمريكية على توجهنا إلى مجلس الأمن تخطى الخلاف بالمواقف، بل ان الادارة الأمريكية تتحرك عربيا ودوليا ضد تحركنا وبشكل معاكس له لتحركنا وتحاول ان تحد من جهود القيادة الفلسطينية ولكن فات الاوان لاي تراجع".

واشار إلى انه خلال الاجتماع الاخير مع ممثلي حركة حماس في القاهره قبل أيام "تم ابلاغهم بتفاصيل التحرك الفلسطيني والتوجه لطلب عضوية دولة فلسطين وهم ابلغونا انهم لا يعارضون تحركنا بل يؤيدونه".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات للصحفيين ان "عضوية دولة فلسطين ستخولها ان تكون عضوا في مختلف المؤسسات الدولية بما يمكنها من مقاضاة إسرائيل على ارتكاب جرائم حرب لانطباق اتفاقية جنيف عليها بوصف فلسطين التي اصبحت عضوا كاملا في الأمم المتحدة هي مع ذلك دولة محتلة". وتابع عريقات "ان ما سيحدث في اليوم التالي الذي تكون فيه فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة هو ان المفاوضات ستستند إلى مرجعية الانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م وفق جدولة زمنية وترتيبات".

وقال منسق الحملة احمد عساف لوكالة فرانس برس "اليوم نعلن عن البدء الفعلي للحملة الوطنية للمطالبة بحقنا في دولة مستقلة، من امام مقر الأمم المتحدة الذي يعتبر عنوانا للعالم". واضاف عساف ان الحملة تستهدف مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتسهيل الحصول على دولة فلسطينية تحمل رقم ١٩٤ .

وقام المشاركون في المسيرة بتسليم رسالة إلى مكتب الأمم المتحدة في رام الله لايصالها إلى الامين العام للامم المتحدة تدعوه إلى تسهيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

واختار المنظمون للحملة التي اطلق عليها اسم "حملة فلسطين:الدولة ١٩٤" لطيفة ابو حميد (٦٠) وهي ام لسبعة معتقلين فلسطينيين، أربعة منهم محكومون بالسجن مدى الحياة وثلاثة اطلق سراحهم بعد ان امضوا سنوات في السجون الإسرائيلية، وأيضا قتل ابن ثامن لها على ايدي الجيش الإسرائيلي، لتسلم الرسالة إلى ممثل الأمم المتحدة.

وقالت لطيفة لوكالة فرانس برس "اقدم هذه الرسالة إلى الأمم المتحدة للتأكيد على انه من حقنا ان يكون لنا دولة مثل كل الدول وان يزال الاحتلال".

باراك: الخلاف بين إسرائيل وتركيا لن يتحول إلى عداء

■ ،، القدس المحتلة/رويترز

قال ايهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي أمس أن الخلاف بين بلاده وتركيا حول غزة سيمر في نهاية المطاف ولن يتحول إلى عداوة وأنه ينبغي عدم البكاء "على اللبن المسكوب".

وفي اطار خلاف غير مسبوق خفضت انقرة مستوى العلاقات مع إسرائيل وتعهدت بتعزيز دورياتها البحرية في البحر المتوسط بعد أن رفضت إسرائيل الاعتذار عن قتل تسعة من النشطين الاتراك على متن سفينة حاولت العام الماضي كسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

وأشار وزير الدفاع الإسرائيلي إلى أن التحقيق الذي أمر به بان جي مون الامين العام للأمم المتحدة برأ الحصار الإسرائيلي وتوقع ان تؤدي الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط إلى تقارب إسرائيل مجددا مع تركيا حليفتها القديمة.

وقال باراك لراديو إسرائيل "ستمر هذه الموجة في نهاية الامر. نحن ندرك الحقيقة وهم يدركون الحقيقة... نحن الدولتان الاكثر أهمية للغرب في المنطقة... انا واثق من قدرتنا على تجاوز هذا (الخلاف)".

وأضاف "الشيء المهم إلا نشعر بالتشوش وندخل في دوامة. تركيا لن تصبح عدوا لإسرائيل ولا مبرر لدينا لاضاعة الجهد في النشاحن حول هذا الامر".

وسئل وزير الدفاع الإسرائيلي عما إذا كانت إسرائيل يمكن ان تعتذر عن حادث اعتلاء السفينة التركية مرمرة التي كانت تحمل نشطين في ٣١ مايو عام ٢٠١٠م فقال "هذا لبن مسكوب. أصبح غير مهم الآن".

وبالاضافة إلى الاعتذار طلبت تركيا عضو حلف شمال الاطلسي من إسرائيل انهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وتقول إسرائيل أن الحصار البحري ضروري لمنع وصول السلاح إلى النشطين الفلسطينيين في القطاع الساحلي.

روسيا ترحب بإعلان اليابان حول الكوريل

■ ،، موسكو/ وكالات

رحبت روسيا الاتحادية بإعلان اليابان عن رغبتها في التعاون بمجال استثمار جزر الكوريل المتنازع عليها بين الجانبين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش في إيجاز صحافي أمس "اننا نرحب برغبة اليابان في التعاون مع روسيا في مجال استثمار جزر الكوريل بصورة مشتركة ونود ان نتلقى اقتراحات محددة بهذا الخصوص".

وأعرب لوكاشيفيتش عن أمله في تقدم العلاقات الثنائية مع بلورة حكومة جديدة في طوكيو.

ويأتي هذا الانفراج بعد أزمة في العلاقات بين البلدين تفاقمت في فبراير الماضي على ضوء إدانة رئيس الوزراء الياباني السابق ناوتو كان لزيارة قام بها الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف إلى جزر الكوريل ووصفها "بالعمل الشائن".

وردت موسكو بسلسلة من الإجراءات تمثلت في تعزيز القدرات القتالية في جزر الكوريل والبدء بتنفيذ مشاريع تنموية في المنطقة التي تعتبرها اليابان جزءا من أراضيها.

وتبلغ مساحة جزر الكوريل التي تضم جزر هابوماي وشيكوتان وايتوروفو وكوناشيري خمسة آلاف كيلومتر لكن عدد سكانها لا يزيد على ١٩ ألفا يعملون في مجال صيد الأسماك.

وكانت السيادة على هذه الجزر قد آلت إلى موسكو بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية.

إيران تحذر من مخاطر نشر الدرع الصاروخية في المنطقة

■ ،، طهران/وكالات

شدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست أمس على موقف إيران الثابت حول ضرورة نزع الأسلحة الفتاكة من المنطقة مؤكدا أن جميع الإجراءات العسكرية التي تفضي إلى بروز ظاهرة سباق التسلح في المنطقة والعالم لا تصب في مصلحة المجتمع الدولي والأمن العالمي وتتنافى والتوجهات السياسية لإيران.

وحذر مهمانبرست في تصريحات نقلتها وكالة أنباء مهر الإيرانية من مخاطر نشر الدرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في تركيا مجددا التأكيد أن استمرار التواجد العسكري للناتو في المنطقة يؤدي إلى زعزعة الاستقرار وانعدام الأمن.

وأضاف أن التجارب الماضية أثبتت أن الدرع الصاروخية مشروع أمريكي كانت الولايات المتحدة تنفذه في السابق في دول أوروبا الشرقية والآن جاء هذا المشروع تحت مسميات أخرى الأمر الذي يعتبر استمرار للسياسات الأمريكية داعيا إلى اتخاذ الحيطة والحذر من هذه التحركات المشبوهة لحلف الناتو التي قد تعرض المنطقة لأخطار جسيمة.

من جهة ثانية أكد العميد فرزاد اسماعيلي قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي في الجيش الإيراني أن شبكة الدفاع الجوي الإيراني على أهبة الاستعداد لمواجهة التهديدات المحتملة بامتلاكه دفاعا منسجما وشاملا من خلال استخدام جميع طاقات القوات المسلحة والدفاعية للبلاد فضلا عن القدرة العالية على رصد كل تحركات القوات الأجنبية وصون حدود البلاد.

وأوضح اسماعيلي في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية (أرنا) أمس أن مقر خاتم الأنبياء يقوم بأربع مهام أساسية وأصلية هي الكشف والاستطلاع والتعقب والتدمير مشيرا إلى أن الدفاع الجوي الإيراني يستفيد من منظومات قل نظيرها في منطقة الشرق الأوسط من حيث الكشف والاستطلاع.

وفي سياق آخر أكد العميد اسماعيلي أن القوات المسلحة الإيرانية على أتم الاستعداد لصد أي هجمات من خلال التقدم الذي حققته في مجال تقنية المعلومات والاعتماد على الكوادر الوطنية في بناء شبكة وبنك المعلومات في البلاد.

وأشار قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي عن نية طهران الكشف قريبا عن منظومات فريدة من نوعها في المنطقة للحرب الالكترونية وأخرى لمحاكاتها في إطار مشروعي صباح وشاهد.

بدوره حذر العميد حسين سلامي نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني من التفكير بالعدوان أو إثارة الفتن داخل إيران مؤكدا أن من يحاول القيام بذلك سيواجه ردا حاسما ومدمرا من الشعب والقوات المسلحة الإيرانية.

وقال سلامي على هامش حفل توديع العميد عوض شهابي فر القائد السابق لفيلق فتح في محافظة كهكيلوية وبوير احمد وسط البلاد أن الحرس الثوري الإيراني على أهبة الاستعداد لمواجهة أصعب وأكثر السيناريوهات خطورة حيث نظم قواته على أساس جهوزية الردع والاستعداد القتالي في التصدي لأي عدوان محتمل.

٦ قتلى باعتداءات والحكومة العراقية تشن حملة لاعتقال ٥٤ مطلوباً

«البنتاجون» تؤيد إبقاء ٤ آلاف جندي أمريكي في العراق

■ ،، عواصم/ وكالات

أفاد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" أن وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا قد يؤيد اقتراح البيت الأبيض إبقاء ما بين ثلاثة إلى أربعة آلاف جندي فقط في العراق بعد ٢٠١١م، وسط مطالب أعضاء في الكونجرس الأمريكي بالاحتفاظ بعشرة آلاف جندي في العراق بعد الانسحاب. في حين قتل ستة أشخاص وأصيب ستة آخرون أمس باعتداءات في عدة محافظات عراقية، وشنت القوات الأمنية العراقية حملة واسعة لاعتقال ٥٤ عراقياً في محافظات الأنبار والبصرة وواسط والسليمانية، بينها إنزال مع قوة أمريكية مشتركة.

وقال المسؤول الأمريكي أمس الأول، طالباً عدم كشف هويته، إن هذه الخطة التي كشفتها قناة "فوكس نيوز"، هي اقتراح أول تم إعداده تحسباً لمفاوضات حساسة متوقعة مع المسؤولين العراقيين.

وأوضح المسؤول أنه "إذا تحدثنا عن عشرة آلاف رجل، قد لا نحصل على أي شيء، وبالتالي يجب ألا نطلب الكثير"، مشيرا إلى خطة مطروحة كثيرا تقترح ما بين عشرة إلى ١٥ ألف رجل.

وكان ليون بانيتا رفض الثلاثاء تأكيد هذا الخبر الذي سربته وسائل الإعلام.

وفي الشأن نفسه، قال أعضاء في الكونجرس الأمريكي، إن على الولايات المتحدة الاحتفاظ بعشرة آلاف جندي في العراق على الأقل بعد انسحاب قواتها من هناك بحلول نهاية العام الحالي.

وقال هاوارد مكيون رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي "لم أسعد كثيرا برقم ٣٠٠٠، سمعت من قادة في الميدان أنه يجب ألا نخفض القوات عن عشرة آلاف". وحذر مكيون، وهو جمهوري، كثيرا من قبل من خفض الإنفاق الأمريكي على الدفاع.

وقال السناتور الجمهوري لينزي جراهام "أعتقد أن عشرة آلاف على الأرجح هو أقل شيء". وحذر جراهام، وهو ضابط في قوات الاحتياط الجوية وزار كثيرا القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، من أن إيران تحاول زعزعة الديمقراطية الوليدة في العراق.

وأدلى بهذه التصريحات في مجلس الشيوخ الاميركي الذي تحدث أمامه أيضا السناتور جون مكين والسناتور جو ليبرمان وهما من المتشددين في شؤون الدفاع.

وقال جراهام، إن هناك حاجة لبقاء قوات أمريكية لمساعدة العراقيين على جمع المعلومات والتدريب ومكافحة الإرهاب وإقرار السلام في المناطق المتنازع عليها بين الأكراد والعرب وحماية المدنيين الأمريكيين الباقين في العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جورج ليتل، إنه لن يعلق على "المشاورات الجارية في الوزارة حول ما نناقشه مع الحكومة العراقية".

أمنيا أصيب جنديان عراقيان بجروح بانفجار عبوة ناسفة على دورية تابعة للجيش على الطريق العام بين مدينتي كركوك في محافظة التأميم وتكريت بمحافظة صلاح الدين. واغتال مجهولون شخصا أمام منزله جنوب مدينة كركوك.

وفي محافظة نينوى، هاجم مسلحون مجهولون مدنيا في حي الزنجيلي غرب الموصل فقتلوه. وقتل مدني طعنا بسكين وسط قضاء الشرقاط جنوب الموصل، كما اغتال مجهولون عنصرا في قوة الصحوة في القضاء نفسه.

وقتل شخص بهجوم مسلح نفذه مجهولون في منطقة الحرية شمال غرب بغداد. كما قتل مدني وأصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة في حي الأعظمية شمال بغداد.

وشنت قوات الأمن العراقي حملة اعتقالات أمس مستبقة تظاهرة مليونية اليوم، فاعتقلت غرب الأنبار ٣٠ شخصا في عملية إنزال جوي لقوة عراقية أمريكية مشتركة. واعتقلت شرطة البصرة ٢٢ مطلوبا بينهم ٢ يحملان جنسية عربية.

كما اعتقلت الشرطة ضابطا بجهاز المخابرات العراقي السابق بتهمة الانتماء لتنظيم "القاعدة" بعملية نفذها الجيش العراقي شمال مدينة الكوت بمحافظة واسط.

وفي السليمانية، اعتقلت الشرطة شخصا يحمل الجنسية الإيرانية بتهمة حيازة مخدرات.

خطوطها الجوية تلقت إنذارات إرهابية كاذبة

حصيلة اعتداء كويتا بباكستان ترتفع إلى ٢٧ قتيلاً

■ ،، إسلام أباد/ وكالات

ارتفعت حصيلة الاعتداء الانتحاري المزدوج الذي استهدف الأربعاء جنرالا في الجيش في كويتا جنوب غرب باكستان وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنها ردا على اعتقال مسئول من القاعدة مؤخرا في المدينة، إلى ٢٧ قتيلا، بحسب ما أعلنت الشرطة أمس.

وقال الضابط في شرطة كويتا حميد شكيل لوكالة فرانس برس "قضى ثلاثة أشخاص في المستشفى متأثرين بإصاباتهم ليلا". وكانت حصيلة القتلى الأربعاء ٢٤ قتيلا بينهم الجنرال المستهدف وزوجته. وتشهد باكستان موجة من الهجمات الدامية معظمها انتحارية ينفذها خصوصا طالبان المتحالفون مع القاعدة وأدت إلى مقتل أكثر من ٤٦٠٠ شخص في السنوات الأربع الأخيرة.

وكان رجل قام الأربعاء في البداية بتفجير سيارته المفخخة لفتح ثغرة في جدار مقر إقامة الجنرال فاروق شهزاد مساعد قائد "فروتيير كوربس" وهي وحدة شبه عسكرية ملحقة بالجيش. ثم ألقى انتحاري راجل قنبلتين يدويتين قبل أن يفجر قنبلته في حرم مقر إقامة مساعد قائد الوحدة مما ألحق إضرارا كبيرة بالمنزل.. وقد شاركت وحدة فروتيير كوربس في بلوشستان قبل عشرة أيام في عملية اعتقال يونس الموريتاني قائد "العمليات الخارجية لتنظيم القاعدة" التي قامت بها أجهزة الاستخبارات الباكستانية بمساعدة المخابرات المركزية الأمريكية.

وأعلن احسان الله احسان المتحدث باسم حركة طالبان باكستان التي أعلنت ولاءها للقاعدة مسؤوليتها عن الاعتداء المزدوج الأربعاء، وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، وذلك انتقاما لتوقيف الموريتاني واثنين من معاونيه.

وتعتبر المناطق القبلية في شمال غرب باكستان وتلك الواقعة أيضاً في جنوب غرب البلاد معاقل لطالبان الباكستانية المتحالفة مع القاعدة، والمعقل الرئيسي لتنظيم القاعدة في العالم. وكانت حركة طالبان باكستان أعلنت مع بن لادن شخصيا "الجهاد" على النظام في باكستان في صيف ٢٠٠٧م بسبب تحالفه مع الولايات المتحدة وشنت حملة اعتداءات.

وفي تطور آخر أعلنت الخطوط الجوية الباكستانية أنها تحقق في مصدر رسالتين الكترونيتين تضمنتا إنذارا كاذبا بوجود قنابل ما اضطر اثنين من طائرتيها إلى الهبوط الأربعاء واحدة في تركيا والأخرى في ماليزيا.

وحطت الأولى التي أقلعت من لاهور في شرق باكستان متجهة إلى مانشستر في بريطانيا في اسطنبول بينما هبطت الثانية التي أقلعت أيضاً من لاهور في كوالالمبور وجهتها النهائية. وتم إجلاء الركاب الـ٣٧٨ من الطائرة الأولى والـ١٧٨ من الطائرة الثانية، وفتشت الطائرتين عبثا دون العثور عن أي قنبلة.

وأعلن مسئولون في الشركة أنها تلقت رسائل عبر البريد الكتروني مساء الأربعاء وأنها أشعرت على الفور قائدا الطائرتين للهبوط في اقرب مطار.

ويحاول خبراء الكترونيون ومحققون من الخطوط الجوية الخميس تحديد مصدر الرسالتين.

وصرح مدير الرحلات في الشركة نفيد عزيز لفرانس برس أن "دائرة الأمن في الشركة تقوم بالتحري حول الرسالتين، لكن دون نتيجة حتى الساعة".

وأضاف أن محققي الشركة "يعملون أيضاً بالتنسيق مع أجهزة امن المطارات وغيرها من وكالات الأمن لكن لم يتم التوصل إلى أي نتيجة تذكر".

وصرح مسئول كبير في الشركة لفرانس برس طالبا عدم ذكر هويته "أننا نأخذ الحادث على محمل الجد لان الإنذارات الكاذبة قد تسيء إلى سمعتنا وسمعة البلاد إذا لم يتم احتواؤها سريعا".

وتعتبر باكستان وخصوصا مناطقها القبلية في الشمال الغربي، معقل حركة طالبان واكبر معقل لتنظيم القاعدة في العالم، وتشن حركة طالبان الباكستانية الموالية للتنظيم منذ أربع سنوات حملة اعتداءات معظمها انتحارية أسفرت عن سقوط ٤٦٠٠ قتيل في مختلف إنحاء البلاد وأقسمت على الثار لمقتل أسامة بن لادن الذي قتلته فرقة كومندوس أمريكية في الثاني من مايو قرب إسلام أباد.

وأكد مسئول امني كبير في المطارات الباكستانية تشديد إجراءات تفتيش الركاب والأمتعة منذ الإنذارين الكاذبين.

اعتقال شخصين مشبوهين بألمانيا

■ ،، برلين/ وكالات

أعلن مصدر في الشرطة الألمانية أمس أنه تم اعتقال شخصين يشتبه في إنهما "إرهابيان" وبأنهما قاما بالتخطيط لاعتداء بالقنبلة في برلين كما جرت مداهمة مسجد. وأكدت نيابة برلين فتح تحقيق بحق رجل في الثامنة والعشرين يتحدر من قطاع غزة وألماني من أصل لبناني يبلغ من العمر ٢٤ عاما.

ويشتبه في أن الرجلين حاولا صنع قنبلة من خلال الحصول على عناصر الكترونية وحمض مستخدم في الزراعة. وكشف موقع صحيفة "برلينر مورغنبوست" هذه المعلومات صباح الخميس.

وأضافت الصحيفة أنه تم فتح تحقيق "للاشتباه في الإعداد لاعتداء ضد الدولة"، قبل أكثر من شهرين. وأوقفت الشرطة الرجلين بالاستناد إلى معلومات حصلت عليها من الشركات التي تقدما لديها بطلبات للحصول على مكونات القنبلة.

وكان المشتبه بهما يرتادان بانتظام مسجدا في حي ودينغ للعمال في برلين، ويمضيان الليل فيه أحيانا، بحسب الصحيفة التي أضافت أن الشرطة داهمت المسجد صباح الخميس.

ويأتي توقيف المشتبه بهما قبل بضعة أيام على الذكرى السنوية العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة، وزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر إلى ألمانيا بين ٢٢ و٢٥ سبتمبر. وامتنع المحققون عن إعطاء المزيد من الإيضاحات.